تاريخ استلام البحث : 17 حزيران 2025

The effectiveness of educational exercises using the analogical thinking strategy in teaching some basic handball skills to students.

Assistant Lecturer Ghofran Abdul hussain Majeed

Abstract

The study aimed to design effective educational exercises using the analogical thinking strategy to teach some basic handball skills, and to apply the proposed educational curriculum to the research sample, in addition to measuring the effectiveness of the exercises in developing the performance of some basic handball skills. As for the study hypotheses, the researcher assumed that there are statistically significant differences between the results of the pre- and post-measurements of the experimental group in learning some basic handball skills in favor of the post-measurement. There are also statistically significant differences between the results of the experimental group (which used the analogical thinking strategy) and the control group (which learned in the traditional way) in learning some basic handball skills in favor of the experimental group. The researcher used the experimental method in the style of two equivalent groups with pre- and post-tests to suit the nature of the research problem. The researcher chose the research community intentionally from the students of Maysan Vocational Secondary School for Sports Sciences in Maysan, for the academic year (2024-2025), numbering (86) students, as it consisted of three sections (A, B, C). The research sample was chosen from among the sections using the method Randomization by lottery, as section (B) was chosen, which consisted of (30 students), and the sample was divided randomly into two groups, each group (15) students, one of them is experimental, on which the educational curriculum was applied according to the analogical thinking strategy, and the other is a control group, on which the regular educational units were applied, and it formed a percentage of (34.88%) of the research community. As for the most important conclusions of the study, it was proven that the educational exercises based on the analogical thinking strategy were effective in improving the learning of some basic skills in handball (handling, tapping, shooting), as the experimental group outperformed the control group with a statistically significant superiority.

Keywords: Analogical thinking, handball.

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

فاعلية تمرينات تعليمية باستخدام استراتيجية التفكير التناظري في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد لدى الطلاب

غفران عبد الحسين مجيد

وزارة التربية / مديرية تربية ميسان

ghfranallamy1@gmail.com

ملخص البحث

هدفت الدراسة الى تصميم فاعلية تمرينات تعليمية باستخدام استراتيجية التفكير التناظري لتعليم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد , وتطبيق المنهج التعليمي المُقترح على عينة البحث , بالإضافة الى قياس مدى فاعلية التمرينات في تطوير أداء بعض المهارات الأساسية في كرة اليد , اما فرضيات الدراسة فقد فرضت الباحثة بانه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد ولصالح القياس البعدي , وايضا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج المجموعة التجريبية (التي استخدمت استراتيجية التفكير التناظري) والمجموعة الضابطة (التي تعلمت بالطريقة التقليدية) في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد ولصالح المجموعة التجريبية , و استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي لملاءمته طبيعة مشكلة البحث, و اختارت الباحثة مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب اعدادية ميسان المهنية لعلوم الرياضة في ميسان, للعام الدراسي (2024–2025) والبالغ عددهم (86) طالب , اذ تكونت من ثلاث شعب (أ , ب , ج) ،وتم اختيار عينة البحث من بين الشعب بالطريقة العشوائية عن طريق القرعة, اذ تم اختيار شعبة (ب) والتي, تكونت من (30 طالب) , و تم تقسيم العينة بالطريقة العشوائية الى مجموعتين لكل مجموعة (15) طالب، احداهما تجريبية طبق عليها المنهج التعليمي وفق استراتيجية التفكير التناظري, والاخرى ضابطة طبق عليها الوحدات التعليمية الاعتيادية ,وقد شكلت نسبة (34.88%) مجتمع البحث , اما اهم استنتاجات الدراسة اذ ثبتت فاعلية التمرينات التعليمية القائمة على استراتيجية التفكير التناظري في تحسين تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد (المناولة، الطبطبة، التصويب)، حيث تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة تفوقًا دالًا إحصائيًا.

الكلمات المفتاحية : التفكير التناظري , كرة اليد .

1-التعريف بالبحث :

1-1 مقدمة البحث واهميته:

يشهد عصرنا الحالي تطوراً كبيراً وسريعاً بمختلف مجالات الحياة بشكل عام , والاهتمام بالمجالات الرياضية بشكل خاص , وهو ما ينعكس على التطور والتقدم في أداء العاملين سواء كانوا مدربين أم مدرسين , مما جعلهم يختارون الاستراتيجيات والأساليب الحديثة على مستوى الالعاب الرياضية المتوافقة مع المناهج التعليمية والتدريبية والتي يزودها المتعلم بالخبرات الحركية المتنوعة ويطور الحلول المناسبة من أجل توفير النجاحات واكتساب المهارات والمعرفة التي يواجهها أثناء عملية التعلم.

اذ تعد الألعاب الجماعية من الوسائل الفعالة في تنمية المهارات البدنية والذهنية لدى الطلاب، وتحتل لعبة كرة اليد مكانة بارزة بين هذه الألعاب لما تمتاز به من تنوع في الأداء الحركي والتكتيكي، إضافة إلى دورها في تعزيز التعاون والانضباط والعمل الجماعي, ولتحقيق أفضل النتائج التعليمية في هذه اللعبة، لا بد من اعتماد طرائق تدريس حديثة تخرج عن النمط التقليدي وتعتمد على التفكير وتنمية القدرات العقلية , ومن بين هذه الطرائق، تبرز استراتيجية التفكير التناظري كإحدى الاستراتيجيات المعرفية التي تهدف إلى ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة من خلال إيجاد أوجه الشبه بين المفاهيم أو الحركات، مما يعزز الفهم ويُسهّل عملية التعلم، خاصة في الجانب المهاري, وتكمن أهمية هذه الاستراتيجية في قدرتها على تحفيز الطالب للمشاركة الفعّالة في الدرس، وفهم المهارات من خلال المقارنة والربط العقلي , **ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث، بهدف تصميم منهج تعليمي مستند إلى استراتيجية التفكير التناظري، وقياس مدى فاعليته في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لدى الطلاب، بما يسهم في تطوير الأداء المهاري لديهم بطريقة علمية ومنهجية حديثة.**

1-2 مشكلة البحث:

رغم التطور الكبير في طرائق وأساليب التدريس، لا تزال العديد من المدارس تعتمد على الأساليب التقليدية في تعليم المهارات الحركية، وخاصة في مادة كرة اليد، مما يؤدي إلى ضعف في اكتساب المهارات وعدم استيعابها بالشكل المطلوب, ويُلاحظ أن أغلب المناهج تركز على التكرار الآلي والنقل الحرفي للحركات، دون مراعاة للفروق الفردية أو تحفيز القدرات العقلية للطلبة، مما يؤدي إلى ضعف التفاعل، وتدني دافعية التعلم، وغياب الفهم العميق للأداء المهاري.

في ضوء ذلك، برزت الحاجة إلى البحث عن طرائق تعليمية جديدة تدمج بين التفكير والمعرفة الحركية، وتُسهّل عملية الفهم والربط بين المهارات الجديدة والسابقة, اذ تُعد استراتيجية التفكير التناظري من الاستراتيجيات المعرفية الحديثة التي يمكن أن تسهم في تحسين التعلم الحركي، من خلال ربط المهارات الرياضية بمفاهيم أو حركات مألوفة لدى المتعلم، مما يُعزز الفهم ويقلل من صعوبة الأداء المهاري.

وانطلاقاً من هذا، تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

ما مدى فاعلية او تأثير التمرينات التعليمية باستخدام استراتيجية التفكير التناظري في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لدى الطلاب.

1-3 اهداف البحث:

1- اعداد تمرينات التعليمية باستخدام استراتيجية التفكير التناظري لتعليم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد.

2- التعرف على تأثير التمرينات التعليمية باستخدام استراتيجية التفكير التناظري لتعليم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد.

1-4 فروض البحث:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في نتائج الاختبار البعدي في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج المجموعة التجريبية (التي استخدمت استراتيجية التفكير التناظري) والمجموعة الضابطة (التي تعلمت بالطريقة التقليدية) في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد ولصالح المجموعة التجريبية.

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري : طلاب الصف الاول مهني في اعدادية ميسان المهنية لعلوم الرياضة في محافظة ميسان للعام الدراسي (2024-2025).

1-5-2 المجال الزماني: المدة من(2025/2/9) لغاية (2025/4/6).

1_5_3 المجال المكاني: ملعب اعدادية ميسان المهنية لعلوم الرياضة.

6-1 **مصطلحات البحث:**

التفكير التناظري :- "هو عملية عقلية يتم فيها نقل المعرفة من موقف معروف إلى موقف جديد، من خلال ملاحظة أوجه الشبه بين الحالتين" (Jacobson, 2001).

- " هو نوع من التفكير يقوم على إيجاد تشابه أو علاقة بين شيئين أو أكثر في بنيتهما أو وظائفهما، ويُستخدم كوسيلة لتفسير المفاهيم المجردة أو المعقدة" (الخليفة، 2008).

2- منهج البحث واجراءاتة الميدانية:

2-1 منهج البحث:

إن طبيعة مشكلة البحث هي التي تحدد المنهج المناسب الذي يعتمد عليه الباحث ليحقق أهدافه، لذا استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي لملاءمته طبيعة مشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

اختارت الباحثة مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب اعدادية ميسان المهنية لعلوم الرياضة في ميسان, للعام الدراسي (2024-2025) والبالغ عددهم (86) طالب , اذ تكونت من ثلاث شعب (أ , ب , ج) ،وتم اختيار عينة البحث من بين الشعب بالطريقة العشوائية عن طريق القرعة, اذ تم اختيار شعبة (ب) والتي, تكونت من (30 طالب) , و تم تقسيم العينة بالطريقة العشوائية الى مجموعتين لكل مجموعة (15) طالب، احداهما تجريبية طبق عليها المنهج التعليمي وفق استراتيجية التفكير التناظري, والاخرى ضابطة طبق عليها الوحدات التعليمية الاعتيادية ,وقد شكلت نسبة (34.88%) من المجتمع.

2-2-1 تجانس عينة البحث:

من اجل معرفة تجانس أفراد عينة البحث، قامت الباحثة باستخدام مقاييس الطول والعمر والكتلة، إذ استعملت الباحثة معامل الاختلاف لاجراء التجانس، وكما هو موضح في الجدول (1)، وقد اشارت النتائج الى أن العينة متجانسة، إذ كان معامل الاختلاف اصغر من 30% (الفرطوسي، 2016، صفحة 101), مما يشير الى تجانس عينة البحث وبشكل عالٍ في الطول والعمر الزمني والكتلة.

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

جدول (1)

يبين تجانس مجموعتي البحث في متغيرات (العمر الزمني ، الطول، الكتلة)

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	النتيجة
1	العمر الزمني	سنة	16.11	1.32	%8.19	متجانسة
2	الطول	سم	169.21	3.11	%1.83	متجانسة
4	الكتلة	كغم	65.21	2.87	%4.40	متجانسة

Wasit Journal of Sports Sciences

2-3 الأجهزة والادوات ووسائل جمع المعلومات:

2-3-1 وسائل جمع المعلومات:

- مصادر عربية وأجنبية.
- شبكة المعلومات الدولية.
- المقابلات الشخصية
- استمارة تسجيل نتائج الاختبارات التي تقيس المهارات قيد الدراسة.

2-3-2 الأجهزة المستخدمة في البحث:

- كومبيوتر (حاسبة إلكترونية) نوع lenovo.
- جهاز لقياس الطول والكتلة.
- ساعة توقيت نوع Casio.
- كاميرة (ايفون 14 برو ماكس).

2-3-3 ألادوات المستخدمة في البحث:

- ميزان الكتروني
- ملعب كرة يد
- كرة يد قانونية عدد (8).
- اهداف صغيرة عدد (3).
- ساعة توقيت عدد (2).
- صافرة عدد (3).
- شريط قياس متري عدد (1).

- شريط لاصق ملون لتخطيط مناطق الاختبار وتحديدها عدد (4).
- برنامج لرسم الوحدات التعليمية.
- بوسترات علمية.
- شواخص عدد(5)

2-4 اجراءات البحث الميدانية :

2-4-1 الاختبارات المستخدمة:

- **الاختبار الاول : اختبار مهارة الطبطبة (الخياط و الحيالي، 2001)**

اسم الاختبار :- **(اختبار الطبطبة المستمرة في اتجاه متعرج)** .

هدف الاختبار:- قياس مستوى مهارة الطبطبة .

الأدوات :- شواخص عدد (5) ، ساعة توقيت ، كرة يد .

طريقة الأداء :- تثبيت خمسة شواخص على الأرض في خط مستقيم المسافة بين شاخص وآخر (3م) ، ويرسم خطا البداية والنهاية على مسافة (3) متر من الشاخص الأول ، يقف الطالب عند خط البداية وعند إعطاء إشارة البدء يقوم الطالب بطبطبة الكرة مع الجري بصورة متعرجة إلى أن يصل إلى الشاخص الخامس ثم العودة بشكل متعرج بين الشواخص ، كما في شكل (1) .

التسجيل :- يحسب الزمن المسجل ذهاباً وإياباً من لحظة البدء حتى تخطي الطالب خط النهاية .

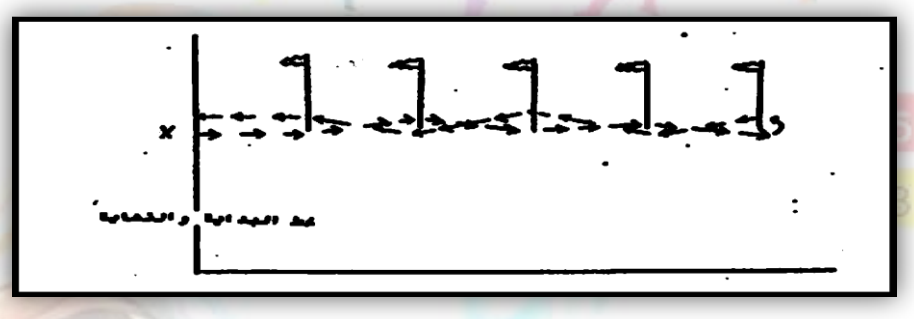

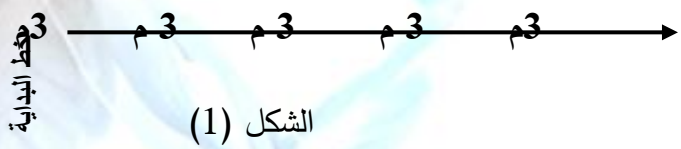

الشكل (1)

يوضح اختبار الطبطبة المتعرجة

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

- **الاختبار الثاني : المناولة والاستلام ب (30 ثا) على الحائط** (محسن، 2003)

الهدف من الاختبار : قياس قابلية اللاعبين بمناولة الكرة, برؤية مزدوجة.

طريقة الاداء : يقف اللاعب امام حائط مزدوج الجدران بمسافة (4,5) متر , ويحمل كرة داخل مربع طول أضلاعه (1 متر مربع) بأخذ 0.5 من المسافة المقدرة , يبدأ الاختبار عند اعطاء المدرب اشارة البدء بالتوقيت ب (30 ثا) , يقوم اللاعب بمناولة الكرة باستمرار بدون ان تسقط الكرة على الارض وعلى جهتي الحائط يمين مرة ويسار مرة لحين انتهاء فترة ال (30 ثا) , ويقوم المدرب بإعطاء كرة اضافية عند سقوط اي كرة على الارض عند المناولة على الحائط.

التسجيل : تحسب عدد المرات الصحيحة لمناولة الكرة وتسلمها فقط.

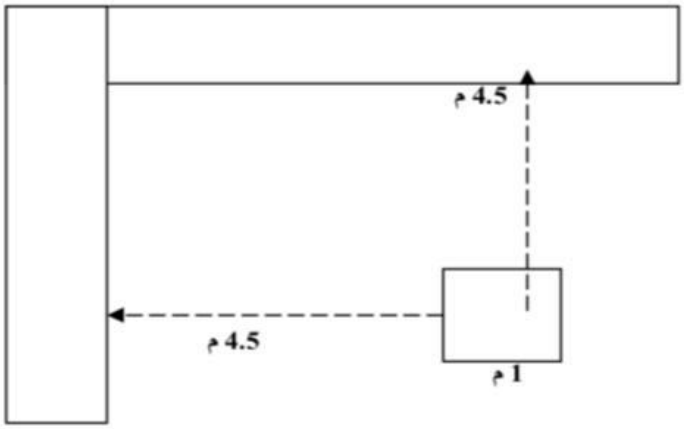

الشكل (2)

يوضح المناولة والاستلام ودقتها ب (30)ثا على الحائط

- **الاختبار الثالث: التصويب من مسافة (9) متر بخطوة واحدة** (سلوم، 2004)

الهدف من الاختبار : قياس دقة التصويب البعيد

الادوات : ملعب داخلي لكرة اليد – مرمى – كرة يد عدد (5) – مربعات حديدية (50×50) سم عدد (2) معلقان بزاويتي المرمى.

طريقة الاداء : تصويب الكرات من منطقة ال (9 م) باخذ خطوة واحدة محاولا ادخال الكرة في المربع الايمن مرة وفي المربع الايسر مرة .

التسجيل : تحتسب كل كرة تدخل المربع الايمن والايسر ويعطى له خمس محاولات.

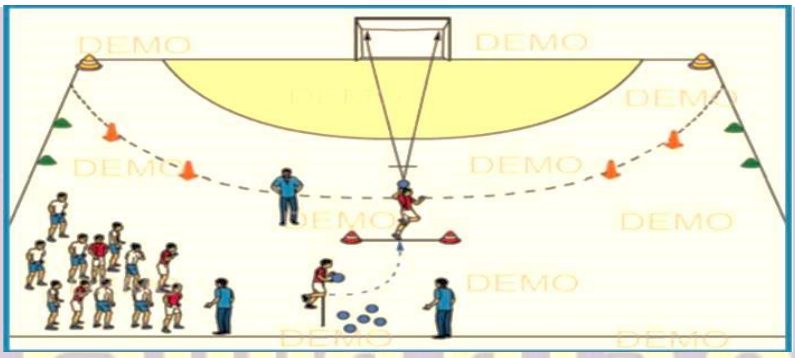

شكل (3)

يوضح التصويب من مسافة (9) م برجل واحدة

2-5 التجربة الاستطلاعية:

ان اهم ما يوصي به خبراء البحث العلمي للحصول على نتائج موثوق بها، هي إجراء التجربة الاستطلاعية التي تعرف أنها "تجربة مصغرة من التجربة الرئيسية الغرض منها اما الكشف عن بعض الحقائق العلمية او تجريب العمل لكشف المعوقات التي تواجه تطبيق التجربة الرئيسية او لغرض تدريب بعض الكوادر المساعدة على العمل" (كاظم، 2015) ، ولغرض الحصول على النتائج الضرورية ولاتباع السياق العلمي بإجراءات البحث فقد اجرت الباحثة التجربة الاستطلاعية لاختبارات المهارات الاساسية بكرة اليد على عينة مؤلفة من (6) طالب من عينة البحث الاساسية وبمساعدة فريق العمل.

وتمت التجربة بتاريخ 2025/2/9 , وكان هدف التجربة ما يأتي:

- ✓ التأكد من مكان أجراء الاختبارات ومدى ملاءمته لتنفيذها.
- ✓ معرفة مدى استعداد عينة البحث لأداء الاختبارات.
- ✓ معرفة الوقت المستغرق لأجراء الاختبارات وتنفيذها.
- ✓ معرفة مدى ملائمة الاختبارات لعينة البحث.
- ✓ معرفة الصعوبات التي قد تواجه مجريات البحث.
- ✓ التأكد من تفاهم فريق العمل وكفائهم في اجراء الاختبارات وتسجيل النتائج.
- ✓ التأكد من سلامة الأجهزة والأدوات المستخدمة.
- ✓ ملاءمة استمارات التسجيل.

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

2-5-1 الأسس العلمية لاختبارات المهارات الاساسية لكرة اليد:

بعد اجراء التجربة الاستطلاعية، عملت الباحثة الى اعتماد الأسس العلمية في عملية التقنين للاختبارات وذلك لقيام الباحثة بالتعديل في الاختبارات من حيث كيفية التسجيل , وذلك لكون العينة اختلفت من حيث الجنس والعمر,على الرغم من كونها اختبارات مقننة لغرض تحديد مدى علمية هذه الاختبارات المختارة من صدق وثبات وموضوعية بحسب المصادر العلمية.

2-5-1-1 صدق الاختبارات:

للتاكد من صدق الاختبارات تم استعمال معامل الصدق الذاتي، ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، على النحو المبين في الجدول رقم (2), وعلى هذا كانت معاملات الصدق الذاتي بين **(0.894)** و**(0.938)**، مما يدل على أن معظم الاختبارات كانت صادقة وبدرجة عالية.

2-5-1-2 ثبات الاختبارات:

لحساب معامل ثبات الاختبار اعتمدت الباحثة طريقة اعادة الاختبار فقد طبقت الاختبارات جميعها على عينة التجربة الاستطلاعية ، في يوم الاحد الموافق 9 /2/2025 واعيدت الاختبارات نفسها بعد مرور (7) ايام وذلك يوم الاحد الموافق 2025/2/16 ، اذ تراوحت القيم بين **(0.801)** و **(0.881)**، مما يؤكد ثبات الاختبارات، والجدول (2) يبين ذلك.

2-5-1-3 موضوعية الاختبارات:

يقصد بموضوعية الاختبار "عدم تدخل ذاتية الباحث وآرائه ومعتقداته في نتائج الاختبار" (الكندي و الدايم، 1999)، فقد تم إيجاد موضوعية الاختبارات من خلال تقييم محكمين اثنين مختصين, إذ تبين أن الاختبارات ذات موضوعية عالية، من خلال استعمال معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين قيمهما وكما هو مبين في الجدول (2).

جدول (2)

يبين القيم المعنية بمعاملات الثبات والصدق الذاتي والموضوعية في بعض المهارات الاساسية بكرة اليد

ت	الاختبارات	وحدة القياس	درجة الثبات	الصدق الذاتي	الموضوعية
1	اختبار مهارة الطبطبة	ثانية	0.801	0.894	0.911

2	اختبار المناولة والاستلام	تكرار	0.833	0.912	0.943
3	اختبار التصويب	تكرار	0.881	0.938	0.911

مجلة واسط للعلوم الرياضية
Wasit Journal of Sports Sciences

2 -6 الاختبارات القبلية:

تم اجراء الاختبار القبلي على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) قبل البدء بتنفيذ الوحدات التعليمية، وذلك لتحديد مستوى الطالبات في تنفيذ بعض المهارات الاساسية بكرة اليد عند عينة البحث وقد اجريت الاختبارات يوم الاربعاء الموافق 2025/2/18 في ملعب اعدادية ميسان المهنية لعلوم الرياضة , إذ تم اختبار المناولة والاستلام ، واختبار الطبطبة ثم اختبار دقة التصويب.

2-7-1 تكافؤ مجموعتي البحث

جدول (3)

يبين قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمه ت المحتسبة لنتائج المتغيرات المبحوثة

المتغيرات	المتغيرات	وحدة القياس	مجموعة الضابطة		مجموعة التجريبية		قيمة (ت) المحسوبة	Sig	الدلالة الاحصائية
			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
المهارات الاساسية	اختبار مهارة الطبطبة	ثانية	10.452	0.383	10.418	0.849	0.144	0.886	غير معنوية
	اختبار المناولة والاستلام	تكرار	19.266	2.604	19.000	2.672	0.277	0.784	غير معنوية
	اختبار التصويب	تكرار	1.466	0.639	1.333	0.816	0.498	0.623	غير معنوية
(ن – 2) = (30 – 2) =28 تحت مستوى دلالة اصغر من (0.05)									

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

2-8 الوحدات التعليمية:

قبل البدء بتنفيذ الوحدات التعليمية المعدة , قامت الباحثة باعطاء وحدة تعليمية تعريفية فيما يخص المهارات المدروسة , وفق استراتيجية التفكير المتناظر على طلاب المجموعة التجريبية وذلك في يوم (الخميس) الموافق 2025/2/20 , في تمام الساعة الثالثة مساءاً ,وذلك من اجل تعريفهم على اليه العمل الجديد المثمثل باستراتيجية التفكير المتناظر,وتوزيع التوقيتات المناسبة الخاصة لكل مرحلة من مراحل الاستراتيجية والتعريف بالاجراءات والخطوات والاهداف الخاصة بكل مرحلة, وبدء تنفيذ الوحدات التعليمية الخاصة لافراد المجموعة التجريبية لتعليم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد بعد أن اطلعت الباحثة على مجموعة من المصادر العلمية واخذ اراء الخبراء في تخصص التعلم وكرة اليد, ابتداء من يوم (الاحد) الموافق2025/2/23 , وكانت اخر وحدة تعليمية يوم (الاربعاء) الموافق 2025/4/2 , وقد تضمنت الوحدات وحدتين تعليميتين يوم (الاحد والاربعاء) من كل اسبوع حسب المنهج المقرر من وزارة التربية , ومن قبل ادارة اعدادية ميسان المهنية/ ميسان.

وفيما يأتي التوزيع الزمني للوحدات المقترحة:

عدد الاسابيع (6).

عدد الوحدات التعليمية في الاسبوع (2) وحدة يومي(الاحد و الاربعاء) : (2×6= 12) اثنتا عشر وحدة تعليمية.

زمن الوحدة التعليمية (40) دقيقة.

الزمن الكلي للوحدات التعليمية (40×12 = 480) دقيقة.

تم تقسيم مراحل الانموذج على اجزاء الوحدة التعليمية(القسم الرئيسي) , حيث تضمن القسم التحضيري(5) د تضمن مرحلة ((التنشيط 5 د)), اما القسم الرئيسي (27) د , حيث تضمن مرحلة ((التقديم التناظري 7 د)) , ومرحلة ((التطبيق 10 د)) , ومرحلة ((المقارنة والتحليل 6 د)) , ومرحلة ((التوسيع 4 د)) , اما القسم الختامي (5) د.

وقد روعي عند وضع الوحدات التعليمية بعض الاسس والمبادئ التعليمية وهي على النحو الآتي:

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

- تحديد الاهداف الخاصة بكل وحدة تعليمية.
- ان تحقق الوحدة التعليمية هدف تعليمي او هدفان على الاكثر.
- ان يعمل كل تمرين من تمرينات الوحدة التعليمية على تحقيق اهدافها.
- تحديد الازمنة المخصصه لكل تمرين.
- مراعاة تطبيق المهارات الاساسية التي تم تعلمها في وحدة سابقة في الوحدة التعليمية التالية لتثبيتها وربطها بالمهارات الجديدة.

2-9 الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية تم اجراء الاختبار البعدي على المجموعتين (التجريبية والضابطة) وذلك لتحديد مستوى تعلم الطلاب في اداء بعض المهارات الاساسية بكرة اليد التي وصلت اليها عينة البحث، وذلك في يوم (الاحد) الموافق 2025/4/6 , وفي ملعب اعدادية ميسان المهنية لعلوم الرياضة في ميسان ، وقد سعت الباحثة الى تهيئة الظروف نفسها من حيث الوقت، والمكان، والاجهزة، والادوات، وطريقة التنفيذ وفريق العمل من أجل خلق الأجواء نفسها التي اجريت فيها الاختبارات القبلية.

2-10 الوسائل الاحصائية:

استخدمت الباحثة الحقيبة الاحصائية (SPSS.Ver17) في جهاز الحاسوب الالكتروني لمعالجة النتائج للوصول إلى تحقيق أهداف البحث وفرضياته:

- **الوسط الحسابي**
- **الانحراف المعياري**
- **النسبة المئوية**
- **معامل الارتباط البسيط بيرسون**
- **معامل الاختلاف**
- **اختبار (ت) للعينات المتناظرة**
- **اختبار (ت) للعينات الغير متناظر**

مجلة واسط للعلوم الرياضية Wasit Journal of Sports Sciences P-ISSN:2707-7845 E-ISSN:2707-7853 رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

3-عرض وتحليل ومناقشة النتائج

3-1 عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها للاختبارات القبلية والبعدية في المتغيرات المدروسة:

جدول (4)

يبين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في المتغيرات المدروسة

المتغيرات	وحدة القياس	قبلي		بعدي		قيمه (ت) المحتسبة	قيمة (sig)	الدلالة الاحصائية
		الوسط	انحراف المعياري	الوسط	انحراف معياري			
مهارة الطبطبة	ثانية	10.418	0.849	9.687	0.726	7.552	0.000	دال
المناولة والاستلام	تكرار	19.000	2.672	22.266	2.491	6.166	0.000	دال
التصويب	تكرار	1.333	0.816	3.066	0.703	8.404	0.000	دال
(ن – 1) = (15 – 1) =14 تحت مستوى دلالة اصغر (0.05)								

جدول (5)

يبين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في المتغيرات المدروسة

المتغيرات	وحدة القياس	قبلي		بعدي			قيمه (ت) المحتسبة	قيمة (sig)	الدلالة الاحصائية
		الوسط	انحراف المعياري	الوسط	انحراف معياري	الخطأ المعياري			
مهارة الطبطبة	ثانية	10.452	0.383	10.170	0.427	0.110	2.997	0.010	دال
المناولة والاستلام	تكرار	19.266	2.604	20.200	2.624	0.677	14.000	0.000	دال
التصويب	تكرار	1.466	0.639	2.400	0.632	0.163	7.897	0.000	دال
(ن – 1) = (15 – 1) =14 تحت مستوى دلالة اصغر (0.05)									

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

3-2 عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها للاختبارات البعدية في المتغيرات المدروسة ولمجموعتي البحث

جدول (6)

يبين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين (التجريبية و الضابطة) في المتغيرات المدروسة

المتغيرات	المتغيرات	وحدة القياس	مجموعة الضابطة بعدي		مجموعة التجريبية بعدي		قيمة (ت) المحسوبة	Sig	الدلالة الاحصائية
			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
المهارات الاساسية	مهارة الطبطبة	ثانية	10.170	0.427	9.687	0.726	2.220	0.035	معنوي
	المناولة والاستلام	تكرار	20.200	2.624	22.266	2.491	2.212	0.035	معنوي
	التصويب	تكرار	2.400	0.632	3.066	0.703	2.729	0.011	معنوي
(ن – 2) = (30 – 2) =28 تحت مستوى دلالة اصغر من (0.05)									

3-3 مناقشة النتائج :

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لدى أفراد عينة البحث، وكانت هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية, ويُعزى هذا التحسن إلى فاعلية المنهج التعليمي الذي أعدته الباحثة، والذي استند إلى استراتيجية التفكير التناظري في تصميم وتنفيذ الوحدات التعليمية, وتُعزو الباحثة هذا التطور في الأداء المهاري إلى التنظيم الدقيق للتمارين، وتوظيفها بتسلسل منطقي وزمني مناسب، مما ساعد في توضيح الصورة المهارية لدى الطلاب , فكلما زادت قدرة الطلاب على التنظيم المعرفي والمهاري وفق خطوات تدريجية ومدروسة، زادت قدرتهم على إدراك المهارات الأكثر تعقيدًا، مما يسهم في تسهيل عملية التعلم وتحقيق نتائج أفضل (عبد الحافظ، 2015) , كما أن تنويع التمارين وأساليب عرضها أسهم بشكل كبير في تحفيز الطلاب على التعلم، وخلق بيئة تعليمية إيجابية غنية بالتجارب والخبرات الجديدة, فالتجديد في استخدام الأدوات والوسائل التعليمية يسهم في تعزيز العملية التعليمية، ويضفي أجواء مريحة ومشجعة أثناء الأداء، مما ينعكس إيجابًا على مستوى اكتساب المهارات (حماده، 2001) ، وترى الباحثة أن التحسن الملحوظ في أداء الطالبات يعود كذلك إلى اعتماد خطوات

استراتيجية التناظر ودورها في رفع مستوى الفهم والتفكير , بما تضمنه من وسائل وأساليب تعليمية فعّالة، مما ساعد على تنفيذ المهارات الحركية بشكل دقيق ومنتظم، وبمسارات حركية صحيحة, وقد أسهم هذا التناظر في رفع مستوى الإتقان المهاري لدى الطلاب, وترى (احمد، 2000، صفحة 65) " ان هذه الاستراتيجية في التدريس تساعد على فحص المشكلة للوصول الى حل وجعل الغريب مألوفاً".

وفي هذا السياق، يؤكد قاسم لزام أن توظيف الوسائل التعليمية تحت إشراف متخصص، وفي ظل بيئة تعليمية مناسبة من حيث التوقيت، والمكان، والأدوات، يُسهم بشكل فاعل في تسهيل المادة التعليمية وتبسيطها للمتعلمين (صبري، 2005).

وتُشير الباحثة إلى أن التعلم وفق الفلسفة البنائية أسهم بشكل واضح في تفعيل دور الطالب داخل الدرس، من خلال إشراكه في مجريات التعلم، مما عزز من ثقته بنفسه وجعله أكثر تفاعلًا وبحثًا عن المعرفة, وهذا النمط من التعلم يعزز الفهم ويُسهم في ترسيخ المعلومات في الذاكرة، ويقلل من احتمالية نسيانها, ويتفق مع ذلك ما أشار إليه (نايف و عطية، 2020) , من أن التعلم المستند إلى النظرية البنائية يركز على جعل المتعلم عنصرًا نشطًا يشارك بفعالية في الأنشطة التعليمية، الأمر الذي يقود إلى تحقيق نتائج تعليمية متميزة.

وتعزو الباحثة تحسن القياسات البعدية للمجموعة التجريبية مقارنةً بالمجموعة الضابطة إلى أن استخدام التفكير التناظري في التدريس ساعد الطلاب على فهم المهارات الحركية عن طريق ربطها بخبرات مألوفة أو مواقف سابقة، مما يسهم في تكوين صور ذهنية أكثر وضوحًا للحركة المطلوبة.

وقد أكد على ذلك كل من (Gentner، 2000)، الذي أوضح أن "التناظر يُسهِّل نقل المعرفة من مجال معروف إلى مجال جديد، مما يعزز فهم البنية الأساسية للمهارة".

كما يشير (Richland، Holyoak، و Stigler، 2007) إلى أن التعلم بالتناظر يعزز من التمييز بين العناصر الحركية الدقيقة، ويدعم الاستيعاب الأعمق للمفاهيم الحركية، خاصة عندما يتم استخدام التشبيهات بطريقة منظمة ومدروسة.

كما أن طبيعة الأسئلة والتمارين التي تم تقديمها ساهمت في تحسين الأداء المهاري للطلاب، مما أدى إلى تحقيق مستوى نموذجي في المهارات, بالإضافة إلى ذلك، استجابة الطالبات للتدريبات وقدرتهن على توقيت أداء المهارات بشكل دقيق، مع تنسيق الحركات الجسدية وربطها مع أهداف التمرين، أسهم بشكل كبير في تعزيز الأداء , كما أن التزام أفراد العينة التجريبية بالتعليمات المتعلقة بأداء المهارات ساعد على تحسين

نتائجهم, ومن الجدير بالذكر أن التنويع في التمارين كان له دور كبير في ظهور الفروقات بين المجموعتين، إذ أن الطالب كان قادر على اختيار الأنسب له من الحلول التعليمية المتنوعة، مما ساعد في توجيهه نحو الأداء المثالي وتقليل حالات الضعف في الأداء, في هذا الصدد، يشير (اسماعيل، 2000) إلى أن التنوع في حالات الأداء زاد من تطور الأداء الحركي لدى المتعلم، وذلك بسبب تنوع أساليب التمرينات التي مكنت الطالب من مواجهة التحديات التي عرضت عليه، مما ساعد في الحفاظ على الاستقرار والثبات أثناء الأداء.

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة، يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية:

1- ثبتت فاعلية المنهج التعليمي القائم على استراتيجية التفكير التناظري في تحسين تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد (المناولة، الطبطبة، التصويب)، حيث تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة تفوقًا دالًا إحصائيًا.

2- تُعد استراتيجية التفكير التناظري أداة فعالة في تبسيط المفاهيم والمهارات الحركية، من خلال ربط المهارات الجديدة بخبرات أو مواقف مألوفة لدى الطلاب، مما ساهم في تحسين الفهم والتطبيق العملي.

3- ساعد استخدام التفكير التناظري في زيادة دافعية الطلاب للمشاركة، ورفع مستوى تفاعلهم مع الموقف التعليمي، بفضل ما توفره هذه الاستراتيجية من بيئة تعلم نشطة وجاذبة.

4- كشفت الدراسة عن انسجام استراتيجية التفكير التناظري مع مبادئ النظرية البنائية في التعلم، وذلك من خلال اعتمادها على بناء المعرفة الجديدة انطلاقًا من المعرفة السابقة لدى المتعلم.

5- تؤكد نتائج الدراسة إمكانية تعميم استخدام التفكير التناظري ليشمل مهارات رياضية أخرى، مما يعزز من أهميته كاستراتيجية تعليمية حديثة في مجال التربية البدنية والرياضة.

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

4-2 التوصيات:

استنادًا إلى ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، توصي الباحثة بما يلي:

1- ضرورة تضمين استراتيجية التفكير التناظري ضمن مناهج التربية الرياضية، وخاصة عند تدريس المهارات الحركية الأساسية للطلاب في المراحل التعليمية المختلفة.

2- تدريب معلمي ومعلمات التربية البدنية على كيفية تطبيق التفكير التناظري بفعالية داخل البيئة الصفية، من خلال ورش عمل وبرامج تأهيلية تتضمن نماذج عملية وتطبيقات ميدانية.

3- تشجيع المعلمين على تنويع الاستراتيجيات التعليمية، من خلال الدمج بين التفكير التناظري واستراتيجيات أخرى مثل التعلم التعاوني، والتعلم بالاكتشاف، بما يسهم في تلبية الفروق الفردية بين المتعلمين.

4- إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية لتطبيق التفكير التناظري في ألعاب ومهارات رياضية أخرى (مثل كرة السلة، الكرة الطائرة، الجمباز)، وعلى عينات مختلفة من الجنس أو المراحل العمرية، لتوسيع مدى الاستفادة من هذه الاستراتيجية.

5- ضرورة التركيز على الجوانب المعرفية والعقلية في تعليم المهارات الحركية، إلى جانب التدريب البدني، وذلك باستخدام أدوات تعليمية تحفّز الفهم والتفكير، وليس فقط التكرار الآلي للأداء.

6- توظيف الوسائط البصرية والوسائل التعليمية المساعدة، مثل الفيديوهات التعليمية، النماذج الحركية، الرسوم التوضيحية، وذلك لتعزيز فعالية التفكير التناظري في تبسيط المهارات وصقل الأداء.

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

المراجع

- ثناء عبد الودود عبد الحافظ. (2015). ***التداخل المعرفي والسيطرة الانتباهية وعلاقتهما بالقلق الامتحاني لدى طلبة الجامعة.*** أطروحة دكتوراه , الجامعة المستنصرية , كلية التربية.
- حيدر عبد الرزاق كاظم. (2015). ***اساسيات كتابة البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة*** (المجلد 1). البصرة: شركة الغدير للطباعة والنشر المحدودة.
- سامر عزيز محسن. (2003). ***منهج تدريبي مقترح واثرة في تطوير الرؤيا المزدوجة عللى بعض مهارات التمرير بكرة اليد.*** رسالة ماجستير , كلية التربية الرياضية , جامعة ديالى.
- سمية احمد. (2000). **فعالية استخدام استراتيجية المتشابهات في اكتساب بعض المفاهيم العلمية والتفكير الابتكاري لدى الاطفال ما قبل المدرسة.** ***سلسلة ابحاث لجنة مستقبلات التربية*** *, العدد 1 , سنة الاولى , جامعة المنصورة , كلية التربية.*
- ضياء الخياط، و نوفل محمد الحيالي. (2001). *كرة اليد*. الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر.
- ظافر هاشم اسماعيل. (2000). ***الاسلوب التدريسي المتداخل وتأثيرة في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس.*** اطروحة دكتوراه , كلية التربية الرياضية , جامعة بغداد.
- عبدالله عبد الرحمن الكندي، و محمد الدايم. (1999). ***مدخل إلى مناهج البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية*** (المجلد 1). الكويت: مكتبة الفلاح.
- علي سلوم. (2004). ***الاختبارات والقياست والاحصاء في المجال الرياضي.*** **وزارة التعليم العالي والبحث العلمي** , جامعة القادسية.
- علي سموم الفرطوسي. (2016). ***مبادئ الطرائق الاحصائية في التربية الرياضية*** *, ط 3*. بغداد: مطبعة المهيمن.
- علي صلال نايف، و محمد عبد الحسين عطية. (2020). ت**أثير استخدام انموذج التعلم البنائي في التحصيل المعرفي وتعلم مهارة الدحرجة بكرة القدم لطلاب الصف الثاني المتوسط.** ***مجلة التربية الرياضية***، بغداد , المجلد (32) , العدد (2) , بغداد.
- قاسم لزام صبري. (2005). ***موضوعات في التعلم الحركي.*** بغداد.
- محمد عبد الرحمن الخليفة. (2008). ***تنمية التفكير العلمي*** (المجلد 1). الرياض: دار عالم الكتب.
- L. E Richland ،K. J Holyoak و ،J. W Stigler .(2007 ,(4)25) .Analogy use in eighth-grade mathematics classrooms . . *Cognition and Instruction*.
- Gentner) .Cognitive Science, 7(2), 2000 .(Structure-mapping .*A theoretical framework for analogy* ،
- Jacobson, M. J. (2001). *Problem Solving and Analogical Reasoning in Learning Environments.* Educational Psychology Review

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

نموذج لوحدة تعليمية

الاهداف التعليمية : تعليم مهارة الطبطبة شواخص

الادوات : كرات , اهداف ,

الاهداف التربوية : بث روح التعاون والمحبة بين الطلاب

الزمن : 40 دقيقة

اقسام الوحدة	الزمن	الفعاليات والمهارات الحركية	الشكل التوضيحي	الملاحظات
القسم التحضيري	5 د	وقوف الطلاب نسق واحد لتسجيل الغياب وأداء تحية بدء الدرس بصيحة (رياضة.....نشاط)		الحفاظ على النظام
احماء عام		– جري خفيف حول الملعب لمدة دقيقة واحدة		– التأكيد على الأحماء بشكل جيد ومتسلسل.
احماء خاص		– تمرينات لمرونة الذراعين والمعصمين – طبطبة حرة في المكان		
التهيئة الذهنية		– يقوم المدرس بطرح سؤال تمهيدي : هل يمكن الطبطبة بدون النظر للكرة ؟ ولماذا ؟ عرض نموذج لأداء صحيح و خاطئ.		التأكيد على شد انتباه الطلاب وزيادة دافعيتهم في التعلم وحثهم على التفكير .
القسم الرئيسي	27 د	عرض حالتين متقابلتين لأداء المهارة لتحفيز الملاحظة والمقارنة , ويتم (نموذج صحيح ونموذج خاطئ) , و مناقشة الطلاب بسؤالهم ما أوجه التشابه والاختلاف بين النموذجين .		
التقديم التناظري	7 د	تمرين 1: في مساحة محددة على شكل دائرة يتم الطبطبة بالكرة باتجاه دائري ثم بالاتجاه الذي ينادي عليه الاستاذ./ 5 د		التأكيد على تبادل الادوار في الملاحظة والممارسة
التطبيق	10 د	تمرين 2: الطبطبة بشكل متعرج بين 3 شواخص ذهابا و ايابا , تكون المسافة بين كل شاخص 3 متر / 5 د.		
المقارنة		المناقشة مع الطلاب حول الاداء الصحيح والصعوبات التي واجهتهم		

والتحليل	**6 د**	اداء احد الزملاء , مع كتابه ملاحظات حول الاداء		
التوسيع		تحدي طبطبة مع مراوغة خصم وهمي – تطبيق مصغر 2ضد 2 مع تحليل الاداء		
القسم الختامي	**4 د**	–جلوس الطلاب لتتم عملية التأمل من خلال مهارة كشف المغالطات التي حدثت اثناء اداء الطلاب والاداء المثالي بمساعدة الاستاذ من خلال المناقشة لتصحيح المعرفة المكتسبة حركياً.		**مناقشة الاخطاء بين المجاميع والتأمل في كيفية تجاوزها**
	8 د	تكليف كل مجموعة بكتابة المغالطات التي حدثت داخل المجموعة وجلبها في الدرس القادم والعمل على تصحيحها .		
		لعبة صغيرة لإعادة الاستشفاء واعادة النبض الى وضعة الطبيعي		**جمع الادوات**

مجلة واسط للعلوم الرياضية Wasit Journal of Sports Sciences

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439